

أَمَّا بَعْدُ ، فَأَوْصِيكُمْ أَئُهَا النَّاسُ وَنَفْسِي
بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " يَا أَئُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ "

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، مُنْذُ أَنْ وُجِدَ النَّاسُ
عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ، وَالْحَرْبُ بَيْنَ أَهْلِ
الْحَقِّ وَأَهْلِ الْبَاطِلِ قَائِمَةٌ ، يَتَدَافِعُونَ
وَيَتَغَالِبُونَ ، وَيُجَابُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، يَكِيدُ

الْكُفَّارُ وَالْفُجَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ الْأَبْرَارِ ،
وَيَجْتَمِعُونَ وَيُخَطِّطُونَ وَيَمْكُرُونَ ،
وَيَحْرِصُونَ عَلَى نَشْرِ كُفْرِهِمْ وَإِعْلَانِ
ضَلَالِهِمْ ، وَإِظْهَارِ شَعَائِرِهِمْ وَرَفْعِ
شِعَارَاتِهِمْ ، وَمَنْعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ
وَإِظْهَارِ دِينِهِمُ الْحَقِّ ، وَلَكِنَّ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ أَنْ شَرَعَ لِلْمُسْلِمِينَ جِهَادَ أَعْدَائِهِمْ
وَالدِّفَاعَ عَنْ دِينِهِمْ ، عِلْمِيًّا وَمَادِّيًّا
وَمَعْنَوِيًّا وَعَلَى كُلِّ صَعِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَا

يَسْتَطِيعُونَ وَيَقْدِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ وَسِيلَةٍ
وَطَرِيقَةٍ .

وَإِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ لَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا
يُخَفِقُونَ فِي حَرْبِ الْمُوَاجِهَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ ،
وَأَنَّ النَّصْرَ يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعَارِكِ
الْمِيدَانِيَّةِ ، اتَّجَّهُوا إِلَى حُرُوبٍ أُخْرَى
نَاعِمَةٍ ، بِصُورٍ خَادِعَةٍ وَطَرَائِقَ خَفِيَّةٍ ،
تُلَامِسُ شُعُورَ النَّاسِ وَتُدْغِدِغُ عَوَاطِفَهُمْ
، وَتُثِيرُ شَهَوَاتِهِمْ وَتُحَقِّقُ لَهُمْ بَعْضَ رَغْبَاتِهِمْ

، وَإِنْ كَانَتْ فِي عَاقِبَتِهَا خَسَارَةٌ وَنَدَامَةٌ
وَعَذَابًا ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ تِلْكَ الْحُرُوبِ
النَّاعِمَةِ حَرْبَ الْمَفَاهِيمِ ، إِذْ يَعْمَدُ أُولَئِكَ
الْمُخَادِعُونَ إِلَى مَفْهُومٍ تُحِبُّهُ النُّفُوسُ
وَيُنْعِشُهَا ذِكْرُهُ ، فَيَنْشُرُونَهُ وَيُلِحُّونَ عَلَيْهِ
، وَيُرَدِّدُونَهُ كَثِيرًا حَتَّى تَتَشَرَّبَهُ النُّفُوسُ ،
وَلَكِنْ بِالْمَعْنَى الَّذِي يُرِيدُونَهُ هُمْ ، لَا عَلَى
الْمَعْنَى الصَّحِيحِ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْأَتَقِيَاءُ
وَيَأْلَفُهُ الْعُقَلَاءُ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَرِيَّةُ ،

تِلْكُمْ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَمْ يُرَدِّدْ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
فِي الْعَالَمِ أَكْثَرُ مِنْهَا جَمَالاً ، وَلَمْ يُرَ فِي
الْوَاقِعِ أَبْعَدَ مِنْهَا حُصُولاً وَمَنَالاً ،
وخاصَّةً لِلضُّعْفَاءِ وَالْمَغْلُوبِينَ وَالْمَقْهُورِينَ ،
وَقَدْ ابْتَعَدَ الْأَعْدَاءُ بِخُبْثِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
عَنْ مَفْهُومِهَا الصَّحِيحِ ، وَأَلْبَسُوهَا
مَفْهُومًا صَنَعُوهُ وَفَصَّلُوهُ عَلَى مَا
يَشْتَهُونَ ، ثُمَّ عَمِلُوا عَلَى إِقَائِهِ فِي أَذْهَانِ
الْأَغْيَاءِ ، وَتَلْمِيعِهِ بِالْكَلامِ وَتَرْيِينِهِ

بِالْإِدْعَاءِ ؛ لِيَتِمَكَّنُوا بِهِ مِنَ الْقُلُوبِ
وَالْعُقُولِ ، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى الْإِرَادَاتِ
وَالْهِمَمِ ، فَيَتَّجِهُوا بِالنَّاسِ إِلَى سُفْلِ بَعْدِ
أَنْ كَانُوا فِي عُلُوٍّ ، وَيَنْحَطُّوا بِهِمْ إِلَى
الْحَضِيضِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي رُقْيٍ وَسُمْوٍ ،
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَئْيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى قَدْ خَلَقَ بَنِي آدَمَ أَحْرَارًا لَيْسُوا
عَبِيدًا لِلْعَبِيدِ مِنْ جِنْسِهِمْ ، وَأَعْطَاهُمْ
إِرَادَةً وَمَشِيئَةً وَاخْتِيَارًا ، وَجَعَلَ حِسَابَهُمْ

عِنْدَهُ بِنَاءٌ عَلَى مَا مَنَحَهُمْ مِنْ حُرِّيَّةٍ
وَإِخْتِيَارٍ وَمَشِيئَةٍ ، وَإِلَّا فَلَوْكَانُوا
مُكَرَّهِينَ مُجْبَرِينَ ، لَمَّا حُوسِبُوا عَلَى
أَفْعَالِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْإِمَامُ
أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ : "
إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ
وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ " وَالْحُرِّيَّةُ الَّتِي
أَعْطَاهَا اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ ، لَيْسَتْ كَمَا
يُرِيدُ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يُقَرَّرُوهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ

حُرِّيَّةٌ فِي اخْتِيَارِ الْمُبَاحَاتِ ، فَلِلْإِنْسَانِ أَنْ
يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ مَا يَشَاءُ ، وَأَنْ يَلْبَسَ أَوْ
يَتَزَيَّنَ بِمَا يَشَاءُ ، وَأَنْ يَتَنَقَّلَ حَيْثُ يَشَاءُ
، وَأَنْ يَعْمَلَ فِيَمَا يَشَاءُ أَوْ يَبِيعَ مَا يَشَاءُ
لِيُحَصِّلَ رِزْقَهُ ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ مَا يَشَاءُ مِنْ
حَاجَاتٍ ، وَأَنْ يَسْتَأْجِرَ أَوْ يُؤَجِّرَ مَا
يَشَاءُ ، مَا دَامَ كُلُّ ذَلِكَ مُحَدُودًا
بِالضُّوَابِطِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ ، وَهَكَذَا
فَلِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مَنْ يَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ

، وَلِلْمَرَأَةِ إِلَّا تَزَوَّجَ إِلَّا بِمَنْ تَقَبَّلُ مِنْ
الرِّجَالِ ، قَالَ سُبْحَانَهُ : " وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ "
وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : " لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ،
وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ " قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا ؟! قَالَ :

أَنْ تَسْكُتَ " وَهَكَذَا فَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ
بِحُرِّيَّةِ الْإِبْتِكَارِ ، فَلِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكْتَشِفَ
وَأَنْ يَخْتَرِعَ وَأَنْ يَصْنَعَ ، وَكَذَلِكَ فَهُوَ حُرٌّ
أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَأَنْ يُعَبِّرَ عَنِ
رَأْيِهِ مَا دَامَ فِي حُدُودِ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ لَهُ
وَأَذِنَ لَهُ بِهِ ، لَكِنَّ أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ لَمْ
تُعْجِبْهُمْ الْحُرِّيَّةُ فِي حُدُودِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ
وَأَبَاحَهُ ، فَنفَخُوا الْبَاطِلَ فِي رُؤُوسِ بَعْضِ
النَّاسِ بِاسْمِ الْحُرِّيَّةِ ، وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا

يُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوهُمْ عِبِيدًا لِشَهَوَاتِهِمْ ،
أَرْقَاءَ لَأَهْوَائِهِمْ وَرَغَبَاتِهِمْ ؛ غَيْرَ أَنَّنَا وَإِنْ
قَالُوا وَإِنْ خَادَعُوا ، يَجِبُ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّنَا
عِبَادُ اللَّهِ ، مَأْمُورُونَ مَنْهِيُونَ ، مُحْكَمُونَ
بِشَرِيعَةٍ كَامِلَةٍ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : " وَمَا
كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ
أَمْرِهِمْ " وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ : " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا " وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ : "
فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَإِذَا
أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ "
وَلِهَذَا فَإِنَّ مِمَّا يَجِبُ أَنْ يَتَقَرَّرَ لَدَيْنَا
وَيَسْتَقَرَّ فِي عُقُولِنَا ، أَنَّ الْحُرِّيَّةَ شَيْءٌ وَتَرَكَ
الْوَاجِبِ وَفِعَلَ الْحَرَامِ شَيْءٌ آخَرُ ، وَأَنَّ
الْحُرِّيَّةَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ فِي سَبِّ اللَّهِ ،
أَوْ التَّعَرُّضِ لَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، أَوْ التَّطَاوُلِ

عَلَى ثَوَابِتِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ كَأَحْكَامِ
الْمِيرَاثِ وَالْوِلَايَةِ وَالنِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ ، أَوْ
انْتِقَادِ الْحُدُودِ وَالشَّرَائِعِ كَحَدِّ السَّرِقَةِ أَوْ
حَدِّ الزِّنَا أَوْ الْقِصَاصِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَلَا
يُمْكِنُ بِحَالٍ أَنْ تُتْرَكَ عُقُوبَةُ الزِّنَا وَإِنْ كَانَ
الزَّانِي رَاضِيًا أَوْ رَضِيَ الزَّانِيَةُ ، وَلَا أَنْ
يَكُونَ الرَّبَا حَلَالًا وَإِنْ كَانَ الْآخِذُ
وَالْمُعْطَى رَاضِيَيْنِ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ
الْمَرْأَةُ حُرَّةً فِي طَرِيقَةِ لِبَاسِهَا ، أَوْ نَوْعِ

جَلْبَابِهَا وَحِجَابِهَا ، وَلَا أَنْ تُبَدِي مَا تَشَاءُ
مِنَ الزَّيْنَةِ أَوْ تَتَبَرَّجَ أَوْ تَتَعَطَّرَ ، فَتَمُرَّ
عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَلَا أَنْ تَمْشِيَ
بِأَيِّ طَرِيقَةٍ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا أَنْ تَخْلُوَ
بِمَنْ تَشَاءُ فِي الْمَقَاهِي أَوْ الْحَدَائِقِ ، وَلَا
أَنْ تَفْعَلَ مَا تَشَاءُ بِمُحْجَّةِ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ
؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَرْضَى عَنْ كُلِّ هَذَا
، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ ضَابِطَ الْحُرِّيَّةِ الشَّيْطَانِيَّ
الَّذِي شَرَعَهُ الْكُفَّارُ فِي قَوَانِينِهِمْ ،

وَيُرَدِّدُهُ الْمُنَافِقُونَ وَيَبْثُونَهُ فِي كَلَامِهِمْ
وَإِعْلَامِهِمْ ، وَهُوَ أَنَّكَ حُرٌّ مَا لَمْ تَضُرَّ
بِالْآخَرِينَ ، أَوْ أَنَّ حُرِّيَّتَكَ تَقِفُ عِنْدَ
ضَرَرِ الْآخَرِينَ ، إِنَّ هَذَا عِنْدَنَا فِي
الْإِسْلَامِ خَطَأٌ فَادِحٌ وَتَقَدُّمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَهُوَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ عَيْنُ الضَّلَالِ
وَالْفَسَادِ وَالْإِضْلَالِ وَالْإِفْسَادِ ، وَهُوَ مِنْ
أَكْبَرِ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَتَلْبِيسِ إِبْلِيسَ ،
وَالْأَفْأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَ الْحَرَامَ

وَلَوْ لَمْ يَضُرَّ إِلَّا نَفْسَهُ ، وَلَا أَنْ يَقَعَ فِي
الْمَعْصِيَةِ وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ
؛ لِأَنَّ الْحَرَامَ يَبْقَى حَرَامًا ، وَلَيْسَ مِنْ
الْحُرِّيَّةِ فِي شَيْءٍ أَنْ يَضُرَّ الْمَرْءُ نَفْسَهُ أَوْ
يُلْقِيَ بِهَا لِلتَّهْلُكَةِ ، فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ عَبْدٌ
لِلَّهِ ، وَرَبُّهُ قَدْ وَكَّلَ بِهِ مَلَكَينِ يُقَيِّدَانِ عَلَيْهِ
مَا يَفْعَلُهُ فِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَحِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَوْ كَانَتْ الْحُرِّيَّةُ
عَلَى مَا يُرِيدُهُ أَهْلُ الضَّلَالِ ، لَمَا كَانَتْ

دُولٌ وَلَا وُلاةٌ وَلَا مَسْؤُولُونَ وَلَا قُضَاةٌ ،
وَلَا أَنْظِمَةٌ وَلَا وَلَا جَزَاءٌ وَلَا عُقُوبَاتٌ ،
أَلَا فَلَنْتَقِيَ اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، فَإِنَّ
الْمَعْصِيَةَ مَعْصِيَةً وَالْكَبَائِرَ كَبَائِرُ
وَالْمُؤَبِّقَاتُ مُؤَبِّقَاتٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ
الشَّخْصِيَّةِ أَنْ يُتْرَكَ النَّاسُ سُدىً ، لَا
يُنْكَرُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَاسَبُونَ ، بَلْ إِنَّ الْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ أَعْظَمِ
شَعَائِرِ الدِّينِ ، وَمِنْ أَكْبَرِ عَوَامِلِ حِفْظِ

الْمُجْتَمَعَاتِ ، وَلِلْإِنْسَانِ بَعْدَ ذَلِكَ رَبُّ
يُحَاسِبُهُ ، وَيُثَبِّتُهُ إِنْ أَطَاعَ وَيُعَاقِبُهُ إِنْ
عَصَى " وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
الْمُرْسَلِينَ . فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ
فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ . فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمُفْلِحِينَ . وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ . وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ . وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ "

أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوهُ وَلَا
تَعْصُوهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا حُرِّيَّةَ مُطْلَقَةً فِي
الْإِسْلَامِ ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ لِلْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ مَعْنَى
؛ وَمَفْهُومُ الْحُرِّيَّةِ الصَّحِيحُ هُوَ مَا فِي
الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ بِمَجْمُوعِ طُرُقِهِ : " لَا

ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ " أَيْ لَا ضَرَرَ بِالنَّفْسِ
وَلَوْ كَانَ الْمَرْءُ وَحْدَهُ ، وَلَا ضِرَارَ
بِالْآخَرِينَ وَلَوْ رَضِيَ بَعْضُهُمْ ، وَالْعُبُودِيَّةُ
لِلَّهِ تَقْتَضِي التَّقِيدَ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَالْوُقُوفَ
عِنْدَ حُدُودِهِ ، وَبِهَذَا يَتَمَايزُ النَّاسُ ،
وَيُظْهِرُ صَلاَحُ الصَّالِحِ وَاسْتِجَابَةُ الطَّائِعِ
فِيْمَدْحٍ وَيُثَابُ ، وَفَسَادُ الْفَاسِدِ وَتَمَرُّدُ
الْعَاصِي فَيُذَمُّ وَيُعَاقَبُ " وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا
لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ . فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .
وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ . وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ . وَاصْبِرْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ . فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ

يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ
لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ "